



## كيو

المشروع الذي اختارته اليونسكو ليكون "مشروع القرن الواحد والعشرين"



"كيو" هو قمر صناعي سيعود إلى كوكب الأرض بعد عدة آلاف من السنوات ، كهدية آثرية ، ميراث حضاري ، يروي لأحفادنا في المستقبل البعيد عن أجدادهم ، نحن ، سكان عالم اليوم نهديهم رسائلنا ونحكي لهم عن أجمل أو أصعب ما عشناه رسالة تربطنا بأرضنا وبثقافاتنا وببقية سكان الكوكب ، بالحاضر والماضي والمستقبل

### بعد إطلاق القمر في الفضاء

هذه الرسائل التي ندعوا اليوم كل رجال ونساء وأطفال العالم إلى كتابتها تخضع للتحليل اللغوي والاجتماعي ، فتنتقل نبض العالم وما وصل إليه ، صورة حقيقة ، دون غش أو ادعاء ، عمل تاريخي يجمع بين أطراف المجموعة يهدف إلى مد جسور الحوار بين جميع البشر سعياً لجعل عالم اليوم أكثر إنسانية وسعياً لحماية كوكب الأرض

## كيو ... القمر الذي يحمل آمال العالم

يهدف مشروع "كيو" إلى إلقاء الضوء على الأفكار التي تصدر عن المعاصرين من جميع الثقافات وطبقات المجتمع من بسطاء أو فقراء وأصحاب سلطة، أو أغنياء ، وهو يسعى من خلال ذلك إلى الوصول إلى تحليل دقيق للمجتمع البشري في الوقت الحاضر، مما يفتح المجال للحديث عن العالم الذي نحلم ببنائه سوياً بدءاً من اليوم .

### ما هو المبدأ ؟

"كيو" القمر الصناعي الهدية سوف يطلق في الفضاء الخارجي عام 2013-2014 ليقوم برحلة طويلة حول كوكب الأرض، ليعود سالماً إليها بعد بضعة آلاف من السنوات، يعود ليقدم إلى أحفادنا في المستقبل البعيد كل الرسائل والشهادات التي ندعوكم اليوم إلى كتابتها.

### كيف ؟

في إطار المشروع، ندعو كل إنسان يعيش على الأرض، بصفته مندوباً وممثلاً للجنس البشري، أن يأخذ الكلمة ليخكي عن ذاته، ليغير عن أمانيه وأحلامه جاعلاً من أحفاده شهوداً له، يسجل في مساحة تتراوح بين سطر إلى أربع صفحات بحرية وبدون أي رقابة رسالته التي سيحملها القمر الصناعي "كيو".

### ما هي أهمية "كيو" على المدى البعيد ؟

ترك ميراثاً من الحكايات التي نعيشها اليوم والتي نهديها إلى أحفادنا ، فتكون هذه الشهادات الحياتية بمثابة هدية أثرية وصفحة غير قابلة للتزييف أو التزوير تعكس بصدق تاريخ البشرية في القرن الواحد والعشرين.

### ما الفائدة منه على المدى القصير ؟

- إتاحة مساحة بيضاء من الحرية والتفكير لكل فرد من أجل أن يعبر فيها عن تفرده واختلافه.
- توحيد المدرسين والطلبة من جميع أنحاء العالم ومن جميع الثقافات حول مشروع تربوي يجمع مابين العلوم والتكنولوجيا وبعد الإنسان.
- عقب إطلاق "كيو" في الفضاء، نضع كل الرسائل في متناول الجميع على شبكة الانترنت وذلك بعد حذف أسماء كاتبيها احتراماً لخصوصيتهم.
- عن طريق الاستعارة بأحدث الوسائل في تكنولوجيا اللغات، يتم إعداد رسومات بيانية وخرائط تفصيلية من المعاني والمصادر التي اشتغلت عليها كل رسائلنا، والتي أصبحت "مجهلة الهوية" .
- تقديم نتائج هذه التحليلات إلى وسائل الإعلام، والمدارس والباحثين والجمعيات الأهلية والمؤسسات المعنية، بالإضافة إلى فتح باب للحوار على مستوى العالم من أجل مناقشة سبل التوصل إلى عالم تسوده القيم الإنسانية.

### كيف استقبله العالم ؟

يحظى "كيو" بتنمية إعلامية فريدة على مستوى العالم، كما يحظى بدعم كل من منظمة اليونسكو ومكاتب السفاره الفرنسية. ان الرسالة الرمزية التي يحملها "كيو" تتجاوز حدود جميع الثقافات والمعتقدات، فقد وصلتنا حتى اليوم رسائل من 200 دولة تشمل 80 لغة.

## المحتويات

أولاً **البعد الإنساني وميلاد الفكرة**

ثانياً **الأهداف**

ثالثاً **البعد الاجتماعي وكتابة الرسائل**

رابعاً **البعد التاريخي والتراثي**

خامساً **البعد العلمي**

سادساً **البعد التربوي**

سابعاً **من وراء المشروع ؟**

ثامناً **ما نحتاج إليه اليوم**

## أولاً : الْبُعْدُ الْإِنْسَانِيُّ وَمِيلَادُ الْفَكْرَةِ

"... نعيش اليوم في عالم من التناقضات، فمن ناحية تسوده الوحشية والحروب والمذابح، تهدده المشاكل البيئية والتحديات التنموية، كثيراً ما يسيطر عليه الظلم، ويغيب عنه الانصاف في توزيع الثروات وفي الحصول على العلم، ولكن من ناحية أخرى، نشعر بالفخر لما استطاع الإنسان تحقيقه من إنجازات في المجال العلمي والتكنولوجي، وبالرغم من غياب الثقة وسيادة الفوضى إلا أن هناك قلوب مازالت تتپض بالحب وتناضل من أجل الحفاظ على القيم الإنسانية التي تسكن جميع البشر...".

إن الإنسان، ذلك الكائن الموهوب الذي يعيش على الكره الأرضية، يدرك ضعفها وضلالها، فماذا يفعل لحمايتها؟

نعيش اليوم في عالم يتقلص فيه دور الفكر تحت وطأة الحياة اليومية وضرورات العيش ... ولأننا، على الرغم من اختلافتنا، ننتمي إلى نفس العائلة البشرية، وفي أنتمائنا هذا يمكن ثراءنا وتفردنا... فنحن مشتركون في نفس المصير وتقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية حماية هذا العالم.

من هنا ظهرت الحاجة إلى إيجاد "رمز" أو مشروع جماعي يدعو كل إنسان إلى التحرر من التركيز على حياته التي تعد قصيرة بالقياس لتاريخ تطور الجنس البشري فوق كوكب الأرض ... والتفكير بشكل أعمق وأشمل في مصير العالم .

من هنا جاءت الفكرة في دعوة كل إنسان إلى الحديث عن نفسه ثم المشاركة بهذه الرسائل في محاولة لاكتشاف "الآخر".

**وليد "كيو"، ليكون حامل لرسائل العالم ، داعياً سكانه إلى التفكير فيما يعيشوته اليوم محاولين التوصل إلى حلم جماعي ومشترك من أجل أن نصنع من كوكبنا هذا مكان تسوده القيم الإنسانية**

جان- مارك فيليب/ مبتكر فكرة المشروع

## ثانياً : الأهداف

- 1- اشاعة بريق من الأمل والتفاؤل في عالم يسوده القلق.
- 2- الإجابة على تساؤلات حول معنى الحياة والموت ومسؤولية الإنسان تجاه نفسه، وتجاه الكوكب الذي يعيش عليه.
- 3- القاء الضوء على اختلافاتنا، واكتشاف مواطن التراء في قيمنا الفردية.
- 4- التعرف على " الآخر" من منظور جديد بعيداً عن أي تأثير سياسي أو عقائدي أو عرقي، وبعيداً عن أي مخاوف.
- 5- ادراك سبل التعايش بوفاق، فيما بيننا.
- 6- تحليل الرسائل من الناحية الاجتماعية واللغوية من أجل نقل صورة حقيقة لما وصل إليه الإنسان اليوم.
- 7- احصاء كل من الثقافات المختلفة واللغات التي مازالت حية في القرن الواحد والعشرين.
- 8- مد جسور الحوار بين الثقافات المختلفة.
- 9- تعميق الوعي لدى الأجيال الجديدة تجاه تحديات القرن الواحد والعشرين.
- 10- رعاية كوكبنا وحماية الكائنات الحية التي تعيش عليه.

### ثالثاً : البُعد الاجتماعي

#### رسائل من جميع أنحاء العالم

كل إنسان يعيش على هذه الأرض، صغير كان أو كبير، قوي كان أو ضعيف، مدعو للمشاركة المجانية في "ذاكرة عالم اليوم" عن طريق كتابة رسالة مهادة إلى أحفاده، هذه الرسالة سيحملها القمر الصناعي "كيو" الذي تم تصميمه وتصنيعه ليعود إلى كوكب الأرض سالماً بعد 500 قرن من اليوم، ليسرد حياة من عاشوا في القرن الواحد والعشرين ... نحن .  
بالاستعانة بأحدث الوسائل التكنولوجية تم تجهيز "كيو" بذاكرة قابلة لاستيعاب وحفظ رسائل من كل سكان العالم والذي يفوق تعدادهم اليوم ستة مليارات نسمة.  
وهكذا تم تخصيص مساحة مماثلة لكل إنسان، وله مطلق الحرية في كتابة كل ما يحلو له ليقدم رسالته إلى أحفاده في المستقبل البعيد.

أحفاد أحفادكم في المستقبل البعيد...

هؤلاء الذين لن تلتقطون بهم أبداً ...

سيكون لديهم رغبة شديدة في التعرف عليكم أنتم،

فماذا تريدون قوله عن أنفسكم؟ وعن خواطركم؟

#### أولاً : مَاذا أكتب في الرسالة؟

أكتب كل ما يشكل أهمية بالنسبة لك، فالرسائل التي تصل إلى "كيو" متنوعة، البعض يكتب عن حياته أو يوجه نصائح لأحفاده، البعض الآخر يكتب عن أفكاره حول عالم أفضل، البعض يسرد حياته العادية : كيف يقضي يومه، مَاذا يأكل وماذا يرتدي، البعض الآخر يسجل أهم ذكرياته.  
آخرون يكتبون عن الأشياء الهامة في حياتهم بكل ما بها من شكوك تراودهم، وأمال وقيم إنسانية يتمسكون بها.  
هناك من يكتب قصائد من الشعر، أو وصفات للطهي، أو يتحدث عن تقافته أو بلده، هناك أيضاً من يعبر عن أحلامه وتراثه، يطرح تساؤلات، ويكتب كل ما يريد أن يعرفه أحفاده عنه، مثلاً من يريد نحن اليوم معرفة ما كان يجول بخاطر أجدادنا منذ 50 ألف عام، وكيف كانت حياتهم في ذاك الوقت حينما ولد الفن على أيديهم، وتركوا لنا رسومات على جدران الكهوف ...

**رجاء واحد :** عدم تجاوز حد الاربع صفحات (ورقة فلوسكاب)، وذلك لاتاحة مساحة مماثلة لكل فرد ، لذا نرجو إرسال رسالة واحدة فقط . ولمساعدة أحفادنا في تخيل الإطار الجغرافي والتاريخي لكل رسالة، نرجو ملء بعض البيانات (انظر استماراة الرسائل في الصفحة التالية)

#### ثانياً : لماذا نكتب الرسائل؟

ليصل صوتنا إلى الآخرين ونتحدث عن أنفسنا  
لتبادل الأفكار ونறعف بشكل أعمق على سكان عالم اليوم  
لتنق معًا على حماية كوكبنا

#### ثالثاً : ما مصير الرسائل التي نرسلها إلى "كيو"؟

فور وصول الرسائل يتم حفظها وإدخالها على الكمبيوتر

- الرسائل التي تصل عن طريق الانترنت يتم حفظها في مراكز الاستقبال.

- تلك التي تصلنا عن طريق البريد تمر على جهاز "سكنار"، فيتم تصويرها وتحفظ بنفس الطريقة .

كل هذه الرسائل يتم تأمينها حفاظاً على خصوصية الجميع

يتم حفرها عن طريق أشعة الليزر على سطح الأقراص الزجاجية

- خلال الشهور القليلة قبل اطلاق القمر الصناعي ، يتم تسجيل الرسائل، كما هي دون أي حذف أو تغيير، على سطح الأقراص الزجاجية والتي ثبت علمياً مقاومتها واحتمالها لعامل الزمن وظروف الفضاء الخارجي .

شحنها على متن "كيو"

- الحذف الآلي لأسماء كاتبي الرسائل ثم نسخها والاحتفاظ بها "مجهولة" من أجل نشرها على موقعنا على الانترنت.

إرسالها في الفضاء الخارجي، في رحلة طويلة، لنعود إلى كوكب الأرض .

## رابعاً : رسائل قيمة ومفيدة لعالم اليوم

عقب إطلاق "كيو" في مداره في الفضاء الخارجي، نضع كل الرسائل على موقعنا على شبكة الانترنت، وذلك بعد ان يُحذف منها أسماء كاتبها تلقائياً عن طريق برنامج الكتروني معد مسبقاً، فتصبح "**مجهولة المصدر**" ويسري ذلك فقط على كل النسخ التي ستحتفظ بها للنشر، أما الرسائل الأصلية فستحفظ كما هي وتسافر على متن "كيو" دون أي تدخل أو حذف أو تغيير. مما يفتح المجال للجميع لقراءة ما كتبه الآخرون مع اختلاف ثقافاتهم، وأعمارهم، ولغاتهم، والقرارات التي يعيشون فيها ... فتتاح لنا فرصة الإطلاع على أفكار هؤلاء الذين لن نلقي بهم أبداً.

تخضع جميع الرسائل إلى التحليل الاجتماعي واللغوي عن طريق أحد الوسائل التكنولوجية سعياً للرد على تساؤلات مثل : "منحن؟" و "ماذا نريد؟" و "كيف نخلق حواراً خوبي فيما بيننا؟". ثم نضع النتائج التي سينتهي إليها هذا التحليل في منتدى كل من يزور موقعنا عبر الانترنت، مما يعود بالنفع على المتخصصين في المجالات التربوية والمؤسسات المختلفة . عندما تصبح الرسائل في منتدى الجميع، يقوم منتدى عالمي على موقعنا على الانترنت يستطيع الجمهور من خلاله المشاركة بأدائه لتعزيز الحوار على مستوى العالم ودعم فرص الإصغاء للأخر والتواصل معه.



نؤمن ان بدون قراءة جادة للواقع الذي نعيشه  
كما يعبر عنه كاتبى الرسائل  
لن يتحقق المشروع أهدافه  
فبالإضافة إلى كونه هدية ثمينة للأجيال القادمة  
الآن يلعب أيضاً دور هام في التأثير على أجيال اليوم

## هل أستطيع إرسال الرسوم والصور والأصوات ؟

لا، لأن الرسوم والصور والأصوات تحتل جزءاً كبيراً من مساحة ذاكرة القرص، مما قد يجعل دون توفير مساحة مماثلة لكل من يعيش على هذا الكوكب لكي يشارك بشهادته على العصر، وذلك ينافي مع روح ومبادئ "كيو" الذي يرمي إلى جعل هذا العمل دعوة مفتوحة لكل البشر. من ثم تجربنا ضيق سعة الذاكرة على تحديد الوسيلة المثلثة لتخزين المعلومات، وهي الكتابة.

## ماذا عن يعجز عن القراءة والكتابة ؟

يرتكز "كيو" على فكرة التضامن الإنساني لнациي الرسائل من الأميين، ونتعلون مع العديد من المؤسسات والأفراد على مستوى العالم لتعريف جميع الفئات بالمشروع، ولمساعدة غير القارئين على الكتابة في تسجيل رسائلهم إملائياً.

هل هناك اشتراك في هذا المشروع ؟  
بعد "كيو" مشروع مجانى يفتح أبوابه للجميع.

بأي لغة تحفظ الرسائل؟  
تحفظ الرسائل بنفس اللغة التي اختارها كاتبها.

أنا مستعد لإرسال رسالتي، فماذا أفعل ؟  
 تستطيع إرسال رسالتك الآن، عن طريق موقعنا على شبكة الانترنت : [www.keo.org](http://www.keo.org)

ماذا عن لا توافر لديه خدمة الانترنت؟  
قد تتواجد خدمة الانترنت في الحي سواء لدى صديق، أو في مقاهي الانترنت، أو في المكتبات العامة، أو المدارس، الخ ... يمكنك أيضاً إرسال رسالتك بالبريد على العنوان التالي : KEO, BP 100, 75262 Paris Cedex 06-France

## استمارة للرسائل التي ترسل بالبريد

- تستطيع أن تكتب في مساحة تتراوح ما بين سطر إلى أربع صفحات (فلوسكاب) أو 6000 حرف وعلامة (على الكمبيوتر) كل ماتمني قوله لاحفادك عن ذاتك : اسمك، سنك، حياتك اليومية، احلامك، آمالك، تطلعاتك، والصورة التي تمنى أن يكون عليها العالم في الوقت الحاضر.

ارسل رسالتك إلى العنوان التالي :

**Programme KEO  
BP 100 - 75262 Paris Cedex 06 – France**

- ♦ ولكي يتخيّل أحفادك ظروف حياتك، لاتنسى تحديد الآتي :

تاريخ الميلاد : يوم  شهر  عام

الجنسية : .....

بلد الإقامة : .....

بلد الارسال : .....

لغة الرسالة : .....

لغة الأم : .....

الجنس :  انثى /  ذكر

أسئلة اختيارية

اللقب : .....

الاسم : .....

العنوان : .....

المهنة : .....

الهوايات : .....

- بعد "كيو" مشروع مجاني يفتح أبوابه للجميع، كما يضمن حرية التعبير واحترام السريّة التامة، فكل الرسائل التي نحصل عليها يتم حفظها على متن "كيو"، ونعلن عن آخر موعد لجمع الرسائل عبر الصحف وعبر موقعنا على شبكة الانترنت [www.keo.org](http://www.keo.org)

- عقب اطلاق "كيو" في الفضاء، في نهاية عام 2013-2014، يُسمح بالاطلاع على كل الرسائل عن طريق الانترنت وفقاً لبعض البروتوكولات وبعد أن يتم حذف أسماء كاتبيها، ثم يُفتح باب مناقشة كل هذه الرسائل التي تعكس تساوياً لنا وقائماً، وهذا يدعو "كيو" سكان العالم إلى التفكير، بدءاً من اليوم، في سبل إعادة تكوين عالم تسوده القيم الإنسانية.

جميع الرسائل التي تصل إلى "كيو" يُحذف منها أسماء كاتبيها آلياً، ثم يتم نشرها للاطلاع عليها

ومن أجل مساعدتنا في التعريف والاعلام عن المشروع داخل بلدكم، الرجاء الإجابة عن السؤال التالي :

كيف سمعت عن كيو:

- الراديو       الانترنت
- المعارض       المؤتمرات
- التلفزيون       الصحف
- ورش الكتابة       الاصدقاء
- الاوساط الدراسية       أخرى

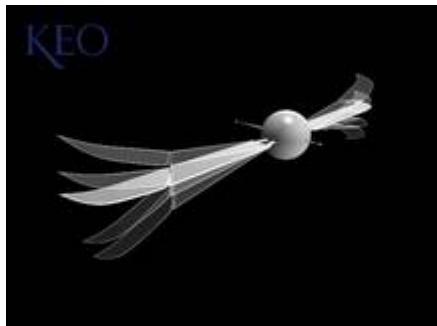
نشكركم على تحديد اسم المصدر والتاريخ :

## رابعاً : البُعد التارِيخِي والتراثِي قرن صناعي حافظاً للتراث الإنساني في القرن الواحد والعشرين

قد يدرج "كيو" في قائمة الأعمال الجماعية التاريخية، لانه على غرار أهرامات المصريين القدماء، وسور الصين العظيم، أو لحظة هبوط الإنسان على سطح القمر، يقوم "كيو" برص حقبة هامة من تاريخ البشرية، فلاول مرة نتوارد أمام عمل يضم بصمات العالم أجمع بكل مافيها من ثقافات مختلفة ومتباude، ويعكس في الوقت نفسه ماوصل إليه الإنسان في مجال نقل المعلومات، فأصبحت كل قضايا هذا العصر الذي نعيش فيه تشغيل جميع أفراد المجتمع الإنساني وتقع مسؤولية إيجاد حلول لها على عاتقنا جميعاً.

### العصر الرمزي والاسطوري

ارتکز تصميم القمر الصناعي "كيو" على انتقاء بعض العناصر الرمزية المشتركة والنابعة من عدد كبير من الثقافات، فتحلى بصبغة أسطورية.



فور إطلاق "كيو" في السماء تدب الحياة في جناحيه وكأنه طائرٌ مهاجرٌ كبيرٌ، يُحرّكهما وفقاً لإيقاع التغيرات الحرارية، يبسّطهما تحت أشعة الشمس ويطويهما مع ظلام الليل عندما يحلق فوق النصف المظلم من الكرة الأرضية.

### الوميض المُنذر بالعودة إلى الأرض

بعد 500 قرن من إطلاقه، يعود "كيو" إلى مسقط رأسه، وقبيل هبوطه يشبع في السماء بارقة ضوئية معلناً عن عودته الوشيكة إلى كوكب الأرض، فيرى أحفادنا شفق ذهبي اللون ينذرهم بقدوم زائر من السماء.

### 500 قرن ... لماذا؟

قد يتعجب البعض من طول الفترة الزمنية التي تستغرقها رحلة "كيو" حول الأرض، ولكن بالقياس لتاريخ الجنس البشري، نجد ان 500 قرن لا تمثل سوى 1% فقط من تاريخ تطور الإنسان منذ ظهوره على كوكب الأرض أي منذ أكثر من خمسة ملايين عام . فمنذ أكثر من 500 قرن، بدأ الإنسان الأول في ترجمة أفكاره إلى رموز، فشهد بذلك تاريخ التطور البشري لحظة حاسمة حين أدرك الإنسان قدرته على التعبير بالرموز عندما يدور بخلده ، والرسومات التي وُجِدت على جدران الكهوف خير برهان على ذلك . من ناحية أخرى، نجد ان هذا التاريخ البعيد يطفى على رسائلنا وشهادتنا طابع أثري ذو قيمة حقيقة، خاصة لو لم يتبقى على الأرض اي أثر ملموس من عالمنا اليوم... بل أن محاولة تخيل ما يمكن أن يصبح عليه العالم بعد 500 قرن من اليوم، يجعلنا ندرك الحجم الحقيقي لحياتنا اليومية على هذا الكوكب، فترتفع عن تفاصيل الحياة اليومية، ونكتسب رؤية أشمل وأعمق لعالمنا، مما قد يحثنا على إدراك الفروق بين الناس ووضع أنفسنا على قدم المساواة مع الآخرين .

بعد 500 قرن من اليوم هل تظل التبدلalات النقدية قائمة؟ هل يُكتب للحياة على الأرض الاستمرار؟ في أي اتجاه تتدفع عجلة التاريخ؟ وهل يتبقى آخر من عالم القرن الواحد والعشرين؟ ترك لنا أحفادنا منذ 50 ألف عام آثار تشهد على عظمتهم، فماذا ترك نحن لاحفادنا بعد مثل هذه الفترة؟

### لماذا اخترتم إرسال "ذاكرة البشرية" هذه إلى الفضاء الخارجي بدلاً من دفنهما في باطن الأرض؟

أن التفكير في دفن مجلل هذه الرسائل في باطن الأرض، يحملنا بالضرورة إلى اختيار أرض واقعة ضمن الحدود السياسية لدولة بعينها . . . بينما السماء لا يملكلها أحد...أو يملكها العالم كله . قد يتعرض "كيو" لكثير من الأخطار في أثناء رحلته عبر الفضاء الخارجي، ولأنه مُحصَّن ضد كل الكوارث التي قد تقع على الأرض، فهو بذلك يلعب دور الحراس الأمين "للذاكرة البشرية" محافظاً على تراث الإنسانية في حالة إصابة الكورة الأرضية بمكروره .

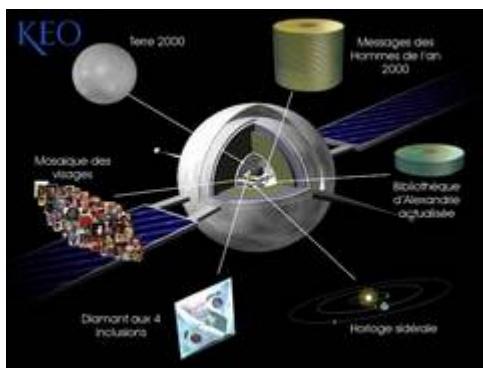
### متى يُطلق "كيو" في الفضاء الخارجي؟

من المنتظر أن يطلق "كيو" في نهاية عام 2013-2014 وفقاً لناريخ إطلاق الصاروخ "أريان" في مهمة علمية أو تجارية ، ولأن "كيو" مسافر ثانوي فإنه يحتل مكان صغير ومجاني داخل الصاروخ .

## الأرض عام 2005

يتخذ "كيو" عند عودته، متحرراً من دروعه الواقية، الشكل الخارجي للكرة الأرضية، وقد حُفر على غلافه الخارجي المصنوع من التيتان خريطة العالم لعام 2005، فالتشابه الكبير بين هذه الكرة القاعدة من السماء والكرة الأرضية، مع الآخذ في الاعتبار التغيرات الجغرافية التي قد تطرأ على كوكبنا، يثير حتماً فضول أحفادنا بل ويدفعهم إلى فتح هذه الكرة، فيكشفون حينذاك مجموعة من الهدايا الأثرية التي نقدمها لهم.

### الهدايا الأثرية



#### 1) لوحة الرسائل

يجد أحفادنا أقراص من الزجاج المُعالَج ، مكديسة الواحدة فوق الأخرى، محفور عليها (بأشعة الليزر) كل الرسائل التي ندعوكماليوم إلى كتابتها وإرسالها إلى "كيو".  
من البديهي أنأحدث ماتوصلت إليه تكنولوجية تشغيل وقراءة أسطوانات الليزر، سيكون قد أندثر قبل عودة "كيو" إلى كوكبنا، لذا تم إعداد خرائط توضيحية ترشد برموز بسيطة وقصصية إلى طريقة تصنيع جهاز يقوم بتشغيل وقراءة هذه الأسطوانات الزجاجية (سي دي)، وبالتالي يسهل الاطلاع على محتوياتها، مثلما كان حجر رشيد مفتاح لفك رموز الحضارة المصرية القديمة، ترشد هذه الشفرة أحفادنا إلى الرسائل .

#### 2) مكتبة الإسكندرية المعاصرة

كما سيجد أحفادنا مجموعة أخرى من الأقراص الزجاجية المكديسة والمحفور عليها بنفس الطريقة بيان عن الأوضاع الجغرافية والسياسية الثقافية لكوكب الأرض في الوقت الحالي، تشمل هذه المكتبة موسوعة مصغرة للكائنات الحية التي تعيش على الأرض، واللغات المختلفة التي يتحدث بها سكانها، وملخص لما توصلت إليه البشرية من علوم و المعارف.

#### كيف يتم انتقاء محتويات مكتبة الإسكندرية المعاصرة ؟

تُسند مهمة اختيار المواد العلمية التي يتم إدراجها في هذه المكتبة إلى لجنة تضم نخبة من العلماء والأساتذة المتخصصين في مستوى العالم 77 كافة فروع المعرفة العلمية بالإضافة إلى ممثلي ٨٠ ديان ولثقافات ولanguages المختلفة، وبناء عليه يتم انتقاء العناصر التي تعكس الصورة الحقيقة لإنسان القرن الواحد والعشرين على جميع الأصعدة.

#### 3) صور شخصية

على مسطح زجاجي أليضعيثر أحفادنا على صور شخصية لرجال ونساء وأطفال يمثلون أجناس مختلفة تعيش اليوم فوق سطح الأرض، تتصهر على مر الزمن خصائصهم وملامحهم المميزة في بونقة الزيجات المختلفة...

#### 4) المساحة

تحتوي على أربع عينات قيمة داخل أربع كرات من الذهب، عبارة عن نقطة من مياه المحيطات، وفقاعة هواء، وحفنة تراب من أرض زراعية، مصادر الحياة الثلاث ، ثم نقطة من دماء الإنسان، تمثل توقيع مشترك من بشريّة اليوم ...

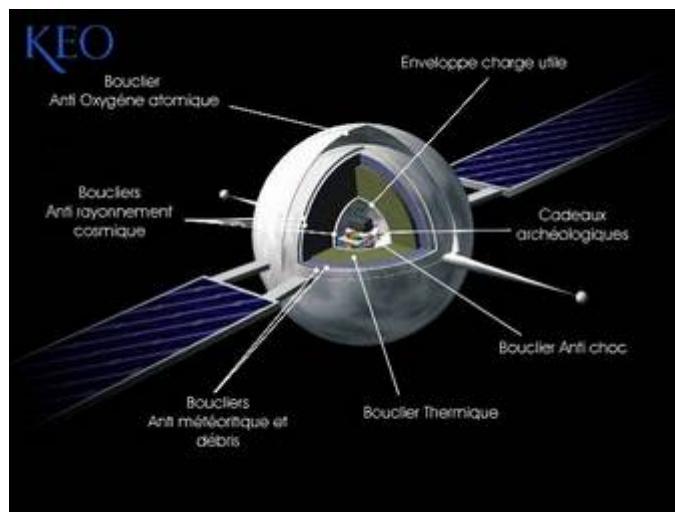
#### 5) الساعة الفلكية

على مسطح زجاجي أيضاً يتم تحديد موقع الكواكب الرئيسية يوم إطلاق القمر الصناعي "كيو" حتى يتوصّل أحفادنا عن طريق عملية حسابية فلكية لحركة الكواكب إلى معرفة التاريخ الذي انطلق فيه "كيو" إلى الفضاء، علمًاً إن نفس القرآن للكواكب والأجرام السماوية لا يتكرر إلا مرة كل 200 مليون عام.

## **خامساً : البُعد العلمي**

التحديات التقنية

**العديد من الدروع تحمل "قلب كيو" اي الهدايا الاثرية :**



- ثلاثة دروع مضادة للنيازك والهبات **الفضائية** ، تتكون من مواد معdenية يفصل فيما بينها مساحات خاوية.
  - خمسة دروع **مضادة للاشعاع الكوني والشمسي**، تتكون من التيتان والالومنيوم.
  - درعان **حراري** يتكونان من مواد عازلة للحرارة تضمن عدم تجاوزها 480° داخلاً "كيو".
  - درعان **مضادان للصدامات**، يتكونان من التيتان والرغوات المعدنية ت العمل على امتصاص الصدمات خاصة اثناء عودة كيو إلى الأرض حيث بلغ سرعته حينذاك 130 متراً في الثانية.
  - درع يضمن **"عدم الغرق"**، فعند اصطدام "كيو" بسطح الماء قد تنظرأ على غلافه الكروي بعض التغيرات الشكلية، ولأنه مصنوع من التيتان فلن يتتصد عل بليطفو فوق سطح المياه إلى XWHDZ بل M4L ما واجه إلى RApT... .

يعد القمر الصناعي "كيو" من نتاج المهارات الاوروبية في المجال الفضائي، وحصل عام 2003 على شهادة الایزو 9001. وحتى اليوم نال العديد من فرص الإطلاق في الفضاء مجاناً.

للمزيد من المعلومات، يمكنكم الحصول على الثلاث صفحات التي تتناول امكانية تحقيق المشروع والتي صدرت باللغة الانجليزية عن المؤتمر الدولي الثامن والاربعين لللاحقة الفضائية والذي عُقد في تورين، في أكتوبر عام 1997. يمكنكم النقر على العنوان التالي : [www.cko.org.il/IAF\\_1997.html](http://www.cko.org.il/IAF_1997.html)

## إلى أى مدى قد يتعرض "كيو" إلى مخاطر التصادم بالنيلازك وببقايا عالقة بالفضاء؟

تمثل الخطر الرئيسي على "كيو" في إصطدامه بالنيلازك أو بقية من مصدر إنساني، لذا تم تحصين قلبه بعدة أغلفة صلبة تكون بمثابة دروع واقية له، صُنعت من مواد الألومنيوم والتitanium والتنجستن، يفصل فيما بينها مساحة خاوية. لكن إذا استمرت المعدلات الحالية للتلوث البيئي الذي يلحقه الإنسان بالفضاء الخارجي في التزايد بنفس النسب أى بزيادة 5% سنوياً، خلال الخمسين عام المقبلة، فلن يكتب لهذا القمر الصناعي البقاء على قيد الحياة ...  
إلا أن المجتمع الدولي ينظر لذلك بعين الاعتبار لأن الحطام الألحوان العالقة في الفضاء الخارجي والتي نتجت عن الغزو الإنساني للفضاء تهدد أيضاً كل البعثات والمهام الفضائية الخاصة مثل العمليات العسكرية التابعة للجيش، والباهظة التكاليف، أو الأقمار الصناعية العلمية منها والتجارية، بل والأهم من ذلك، إنها تهدّد حياة رواد الفضاء في المحطات والسفن الفضائية، وتجنبناً لهذا المصير تم اتخاذ مجموعة من القرارات الصارمة، وتقوم في الوقت الحالي الوكالات الفضائية الكبيرة مثل "ناسا" والوكالة الفضائية الأوروبية "إيسا" بتطوير برامج لتنظيف الفضاء من هذه البقايا والحطام.

## كيف نضمن عودة "كيو" سالماً إلى الأرض بعد 500 قرن؟

أكدت دراسة تقنية أجريت بين عامي 1996 و1997 على أن عودة "كيو" إلى الأرض، سالماً، بعد 500 قرن من اليوم تعد أمر واقياً، أي إن فرصة "كيو" في اتمام مهمته بنجاح توازي فرص نجاح البعثات الفضائية الأخرى التي تُرسل اليوم في الفضاء الخارجي، لذلك يرتكز تصميم "كيو" على آخر ما توصلت إليه تكنولوجية التحكم التقني في عودة الكبسولات الفضائية، بالإضافة إلى استعمال المواد التي ثبتت ممتازتها في الطبيعة (كالتيتانيوم).

## حتى لو استطاع القمر الصناعي الصمود أمام الأخطار التي قد يتعرض لها في الفضاء، كيف نضمن عدم تلف الرسائل مع مرور الوقت؟

خضعت الأقراص الزجاجية التي تتسع عليها الرسائل لعديد من التجارب، فقام فريق من العلماء في يوليوه تموز 1998، بتعريفها بإشعاع مركز يعادل في قوته الاشعاع الذي سيتعرض له "كيو" في رحله الطويلة ، فلم يُلحظ بالأقراص ولا بمحتوياتها أي ضرر.

## ما هي مصادر الطاقة المستخدمة كوقود للقمر؟

لابحثاج "كيو" للوقد لأنه قمر سالب خالٍ من الطاقة النشطة ، يتم إطلاقه في الفضاء مع القمر "أريان" ، وبعد وصوله إلى مداره يصبح تحت السيطرة الكاملة والدقيقة لقوانين الطبيعة والفضاء الخارجي مثل الجاذبية الأرضية وضغط الطاقة الشمس، ويستمر في المدار المحدد له حتى عودته، دون الحاجة إلى محركات أو أجهزة خاصة.

## هل يظل الاتصال قائماً به بعد أفلاته؟

لن يتحقق ذلك، لأن "كيو" قمر سالب خالٍ من أى أجهزة الكترونية أو محركات، بما فى ذلك أجهزة الاتصالات التي لن تقوى على تحمل عوامل الزمن، مما يؤدى إلى سرعة تحللها وبالتالي أتلفها لمحتويات "كيو" وفي ذلك خطورة قد تحول دون اتمام المهمة بنجاح . ولكننا نستطيع مراقبته أثناء رحلته في الفضاء عن طريق التلسكوب عندما يقترب من الأرض .



البُعد التربوي : سادساً

في جميع البلاد التي وصل إليها "كيو"، نظم عدد كبير من المدرسين مشاريع وأنشطة مع الطلبة حول "كيو" أسمت بجديتها وببتداخل المواد الدراسية وتفاعلها معاً، وبعد "كيو" أداة تربوية غير مألوفة لأنها يسهل عمل المدرس ويمكنه من تطبيق طرق جديدة للشرح تربط بين المجالات المختلفة، مما كانت المادة التي يدرسها أو المستوي التعليمي للمتلقي .

**الهدف من ذلك هو :**

- مساعدة الطلاب على فهم عالم اليوم بشكل أعمق ومن منظور أشمل .
  - إثارة ذهنهم على التفكير في المجتمعات الإنسانية وخاصة المجتمع الذي يعيشون فيه .
  - تنمية قدراتهم على تحليل ونقد الموضوعات المجتمعية المختلفة .
  - ايقاظ احساسهم واعدادهم للدور الذي سيلعبونه كمواطني الغد، بجعلهم يدركون انهم اجداد لاحفاد المستقبل وبالتالي مسئولون أمامهم .
  - تدريب كل فرد على الشعور بأنه يمثل الجنس البشري وهو وبالتالي كائن مسئول ومسئوليته هذه تجعل منه كائناً سامياً.
  - ايقاظ فضول الطلبة وحماسهم من مختلف الأعمار، ومساعدة المدرسين على اكتشاف قدرات تلاميذهم .
  - تشجيع كل من المدرسين والطلبة وأولياء الأمور على كتابة رسائلهم، فكثيراً مايتتحول "كيو" إلى حديث العائلة.
  - إثبات أن للفن والشعر والعلم والجمال مكان بجانب العلوم والتكنولوجيا والجال المجتماعي .

**الدور الذي ندعوه المدرسين للقيام به من أجل توصيل "كيو" إلى الطلبة :**

- تطوير الطلبة بمشروع "كيو" من أجل منهم فرصة المشاركة في هذا العمل الجماعي التاريخي والعالمي الذي ينشط تفكيرهم.
  - تنظيم أنشطة تربوية حول "كيو" تجمع مابين المواد الدراسية المختلفة.
  - دعوة التلاميذ إلى الحديث عن "كيو" مع أفراد عائلتهم.

**مقطفات من تجارب حقيقة عاشها مدرسون نظموا أنشطة تربوية حول "كيو"**



## سبعاً : من وراء المشروع؟

### مبتكر الفكرة

جان- مارك فيليب، فنان تشكيلي وعالم فرنسي، قام بتمثيل بلده في الكثير من المؤتمرات الدولية. عضو في الاكاديمية الاوروبية للعلوم والفنون والآداب وفي : [Int’l’national Museum of Art and Crafts](http://www.international-museum-of-art-and-crafts.com) بالرغم من انه اراد في البداية التخصص في العلوم (علم طبيعة الأرض أو الجيوفيزياء)، إلا أنه أثناء تحضير رسالته قرر الابتعاد عن المنهج العلمي واختار المعرفة الحديثة وكرس جهوده للفن .

تلبياً لرغباته الدفينة، أصبح رسام، وعُرضت لوحته في أكثر من أربعين معرضاً داخل فرنسا وخارجها، مثل مركز "جورج بومبيو" ومتحف الفن الحديث في باريس .

في السبعينيات طوع التكنولوجيا الحديثة لتصبح أدوات ابداعية، وانعكس ذلك على لوحته، فبجانب الأدوات التقليدية للرسم من فرشات والوان نجد البصمة التكنولوجية. صمم أول عمل فني حتى مصنوعاً من معدن خاص ([Alloy Metals](http://www.alloy-metals.com)) يغير من أشكاله مع تغيير درجات الحرارة من فصل إلى آخر، فاعتبره النقاد "حشاً حياً" وادرجه العديد من الموسوعات الاوروبية تحت بند أصدق مثال لمزج الفن والتكنولوجيا.

في نفس ذلك الوقت، اتجه بخياله إلى الفضاء الخارجي، فكان مصدر إلهامه، وخلفية لوحته، وعبر عن رؤيته من خلاله. بين عامي 1986 و1987 فكر في مشروع جديد تحت اسم "رسائل من البشر إلى الكون" ، وهو عمل فني جماعي يهدف إلى إرسال رسائل عن طريق المينيتل(ما قبل الانترنت) من جميع أنحاء فرنسا عن طريق مقارب لاسلكي يقوم بتوجيهها إلى قلب المجرة في رحلة أبدية.

ثم قام جان مارك فيليب برحلات حول العالم لاكتشاف الثقافات الأخرى .

ومن القضايا والموضوعات الأساسية التي نجدها في مجمل أعمال جان مارك فيليب ذكر : الإنسان، الحاضر، المستقبل، الفضاء الخارجي، الذاكرة الفردية والجماعية، كما تذكر هذه الأفكار في مشروع "كيو" الذي امتزج فيه كل من الشعروالعلم بالعلوم والتكنولوجيا والقضايا الإنسانية.

صدرت له العديد من المقالات، كما قام بالقاء المحاضرات في جامعة "دوفين" بباريس ، وسجل أكثر من "براءة اختراع" في مجال تداخل الفنون بالعلوم والتكنولوجيا.

حصل على العديد من الجوائز العالمية مثل :

- "Prix Berkelley Award" في 1974 (بروكسل، Belgique).
- "Prix ICA" (Paris, France).
- "Prix ARCA" (Paris, France).
- "Prix AIR France" (Paris, France).

بريد الكتروني : [keto.org](mailto:keto.org) كـ [www.hilnabat.com](http://www.hilnabat.com)

### مبادئ تحقيق المشروع

حتى يحين موعد إطلاق القر الصناعي "كيو" يتحقق المشروع معتمداً فقط على المهارات الفردية والمهنية من قبل العديد من المؤسسات والشركات والمعاهد الهندسية العليا والأفراد الذين أرادوا ان ترتبط مبادرتهم وصورتهم بالقيم التي يحملها المشروع .  
فـ 7 طائرات ذات التعلوون [Willair](http://www.willair.com) ت Rakets بثراء صورتها وتنتهي في حلقاتها الدعائية المعاني والأبعاد التي يتضمنها "كيو".

ترتکز كل الجوانب التقنية - من دراسات وتصنيع للقمر ثم إطلاقه، وتحليل الرسائل وتأمينها وحفظها- على المساهمات المجانية من قبل الشركاء.

يتتحقق المشروع بدون اي تداول نقدي، حفاظاً على شفافته وبعده عن اي أهداف نفعية، لذا يصعب الإدعاء بأن هذا المشروع قد تكلف قدر ما من المال على حساب مشاريع أخرى انسانية، لأن المجهودات الذاتية التي رافقته المشروع منذ بدايته لا تقدر بثمن ولا يمكن حصرها في أرقام و عمليات نقدية.

بالإضافة إلى أن "كيو" يتحقق بعيداً عن اي تأثير سياسي ، او تجاري او ديني ، لذلك ترحب به الثقافات المختلفة على مستوى العالم.

أدى عدم الاستقرار الاقتصادي وما يترتب عليه من تقلبات على مستوى العالم إلى زيادة احتمالات الانسحاب الاضطراري لاحد الشركاء أو للعديد منهم، لذا تحصل "كيو" بعدم دول الاتحاد الأوروبي الخمس والعشرين والتي دُعيت إلى مساندته، فتم اتخاذ قرار في هذا الصدد اثناء المؤتمر البرلماني الأوروبي السادس حول الفضاء (CJ) والذي عقد في العاشر والحادي عشر من نوفمبر 2004 في مدريد.

باسم الحلم والقيم الإنسانية التي يحملها "كيو" استطاع ان يجمع عدد كبير من الأفراد والجهات، هؤلاء الذين ارادوا الانضمام للمشروع ، واهبین بسخاء ساعات طويلة من وقتهم الخاص، مشاركين بخبراتهم وقدراتهم هؤلاء الأفراد يمثلون اليوم فريقاً عالمياً قوياً يقدم إلى "كيو" الموارد الأساسية التي تساعد على مواجهة التحديات المختلفة

## صيغة قانونية ملائمة لمشروع لا يهدف إلى الربح :

يندرج برنامج "كيو" تحت بند "رابطة أهلية لا تهدف إلى الربح" وهي صفة ينص عليها القانون الفرنسي لعام 1901، إلا أن هذه الصفة القانونية تمنح "كيو" في الوقت نفسه الحق في الحصول على الدعم المالي والذي لا غنى عنه من أجل تحقيق هدفه وهو "جمع أكبر عدد من الرسائل التي تمثل المجتمع الإنساني"، على أن يتم تخصيص وقصر كل هذه التبرعات على خدمة المشروع الذي يتمسك بيده عن أية أهداف ربحية.

## شركائنا حتى اليوم

منذ أن برهن "كيو" عام 1997 على امكانية تحقيقه من الناحية التقنية، أراد آخرون من نفس هذا المجال المشاركة، بدون مقابل مادي، بخبراتهم المهنية . هؤلاء الشركاء يباشرون اليوم كافة الأمور الضرورية لإطلاق "كيو" نهاية عام 2007 وعودته سالماً بعد 500 قرن إلى كوكب الأرض ، حاملاً ذاكرة عالم اليوم .

## 1- العاملون في تصنيع وإطلاق القمر الصناعي

ينضم إلى قائمة شركائنا نخبة من أشهر العلماء على مستوى العالم، ومن المتخصصين في تصنيع وإطلاق الأقمار الصناعية الذين يشار بمجدهم لهم في هذا المجال. يساهم كل منهم بما يستطيع تقديمها بداعيا من الدراسات، والابحاث التقنية، والنظريات، والتصورات المبدئية مروراً بالتجارب و الاختبارات و حتى إطلاق القمر في الفضاء. يعد "كيو" اليوم تحت السيطرة التقنية التامة للوكالة الفضائية الأوروبية.

## 2- المؤسسات العالمية

يحظى "كيو" بالمساندة المعنوية من قبل العديد من المنظمات والمؤسسات العالمية التي تمثل اليوم الراعي الرسمي له وتقدم من خلال هذا الإطار اسهاماتها المعنوية والفنطية، بل وتتضارف جهود هذه المؤسسات من أجل أن تصل رسالة "كيو" إلى بقاع العالم. (مثل منظمة اليونسكو التي اختارتته مشروع القرن الواحد والعشرين وأدرجهت ضمن قائمة الأعمال التراثية الفكرية) كذلك تعافت مع "كيو" العديد من الجهات الرفيعة المستوى مثل متحف اللوفر ومدينة العلوم والتكنولوجيا بباريس، كما قدمت بشكل منتظم وزارات التربية والتعليم في العديد من البلدان (على سبيل المثال في كندا، وبولندا، وبولندا، والسنغال) مساهمات كبيرة .

## 3- العاملون في المجال الإعلامي والاتصالات والنشر والتوزيع

بدون إعلام جيد واتصالات شاملة لما كُتب لكيو النجاح في الحصول على أكبر عدد من الرسائل التي تمثل سكان العالم في القرن الواحد والعشرين . لذا تم الاستعانة بخبراء في هذا المجال من أجل انتقاء الخطاب الإعلامي المناسب لكل المراحل العمرية والثقافات المختلفة، فشملت حملاتنا الإعلامية البلاد المتقدمة تكنولوجياً، ولبلاد النامية أيضاً، بالإضافة إلى الشعوب والقبائل المهددة باندثار ثقافتها. ومن أفضل صور مثل هذا التعاون ما هو قائم في الصين، حيث تولى لجنة "كيو- الصين" مهمة التعريف بالمشروع والأعلام عنه في المناطق المتباينة داخل الصين.

## 4- المكاتب المتخصصة في الخدمات التكنولوجية والحاسب الآلي

تعد شبكة الانترنت والحاسب الآلي من أهم الأدوات التي تخدم الخيال الإنساني، فبدونها لما كان لمشروع "كيو" أن يرى النور، ولما وصل المشروع إلى أرجاء العالم، حتى وإن دعمته وسائل الإعلام وخدمات البريد. فيفضل الحاسب الآلي، تُرسل الرسائل وتُسجل على أسطوانات من زجاج وتحفظ على متن "كيو"، كما استطاعت الهندسة اللغوية تطوير طرق البحث الجديدة التي تحتاج إليها. وقد قدمت الكثير من الشركات المتخصصة في تكنولوجية الحاسوب الآلي خدماتها مجاناً إلى "كيو" من أجل تلبية احتياجاته.

## 5- شركاء يساندون فريق المشروع

يحتاج فريق المشروع ، كشأن أي فريق عمل آخر ، إلى الوسائل الضرورية لسير العمل ، مثل المكاتب ، ومحفوظاتها من أثاث وأجهزة الكمبيوتر وخدمات الصيانة والاتصالات الخ ... ويحتاج فريق العمل أيضاً إلى خدمات محددة قد تختلف من شخص إلى آخر في إطار اتمام مهمته بنجاح ، وتمثل هذه الخدمات في كتابة وتسجيل العقود القانونية للشركة ، ونسخ شرائط الفيديو التي تحتاجها وسائل الأعلام المتخصصة ، والسفر إلى الخارج ، وإرسال المستندات والملفات الصحفية بالبريد السريع ...

لا يتم تلبية كل هذه الاحتياجات بشكل كامل، لذا يحتاج فريق المشروع إلى التمويل المادي في هذا الصدد.

حتى يومنا هذا وصل عدد الشركاء الذين انضموا إلى "كيو" في حلمه الإنساني إلى أكثر من أربعين جهة  
(يمكنكم الرجوع إلى قائمة الشركاء على موقعنا على الانترنت [www.keo.org](http://www.keo.org))

## ثامناً : مانحتاج إليه اليوم

### 1- تدعيم الحملات الاعلامية حول " كيو" والمشاركة في جمع الرسائل

- نحتاج إلى كل مساهمة من شأنها التعريف بالمشروع عبر جميع الفارات، وذلك عن طريق البحث عن شركاء ورعاة أقليمين للمشروع في البلاد المختلفة يقومون بنسخ وتوزيع النشرات التوضيحية مثل استمرارات الرسائل.
- نحتاج إلى تنسيط وتنسيق عمليات " جمع الرسائل " خاصة في المناطق التي لا يستخدم سكانها الانترنت والتي يصعب الاتصال بها.
- نرحب بكل مساهمة لترجمة الملخص التوضيحي للمشروع إلى اللغات المحلية المختلفة.
- يستطيع أي شخص الحديث عن " كيو" والمبادرة بتقديم المشروع في المدارس، وتنظيم مؤتمرات، ونسخ ونشر هذه الملفات وعرضها في الأماكن العامة الرياضية أو الثقافية، وتشجيع الحملات الدعائية والإعلامية في المحيط الذي يعيش فيها.
- يحتاج كيو إلى ممثلين رسميين له في البلاد المختلفة يعملون على تعزيز مثل هذه الأعمال الهادفة إلى التعريف بالمشروع.
- إلا ان هناك بعض القواعد الأخلاقية التي نرجو احترامها في عملية جمع الرسائل

يتعد شرفياً كل شخص يقدم مساهمته إلى " كيو" بأن يقوم بذلك بلا مقابل مادي ، وبأن يحترم القواعد الأخلاقية للمشروع، ونخص بالذكر كل من يتولى جمع الرسائل، بala يقوم بنسخها، وألا يفصح عن هوية كاتبها، وألا يؤثر على مضمونها، وألا يستخدمها في أية أغراض شخصية أو منافع خاصة وأن يقوم بتسليمها كاملة إلى " كيو" .

### 2- دعم الموارد البشرية داخل فريق تنسيق المشروع

- للحصول على أكبر عدد من الرسائل التي تمثل العالم أجمع، يحتاج " كيو" إلى تنظيم الحملات الاعلامية في القرارات المختلفة، بالإضافة إلى ابتكار وكتابة وترجمة وتوزيع الداعمان التوضيحية.
- نقم كل هذه المستندات مجاناً لكل من يحتاجها من وسائل الاعلام والمدرسين والطلبة والجمهور العادي والجمعيات المختلفة مما يتطلب تمويل مادي يتناسب مع طموح المشروع .
- يحتاج " فريق المشروع " في الوقت الحالي إلى إيجاد سبل تمويله يومياً من أجل اتمام مهمة " كيو" على أحسن وجه وفي أفضل الظروف، اذ انه يتولى مهمة التنسيق بين مختلف الجهات سعياً لتنظيم الحملات الاعلامية الجارية في البلاد المختلفة.

### 3- إثراء محتويات " مكتبة الأسكندرية المعاصرة "

تحظى الثقافات الشفهية أيضاً بأهمية كبيرة في إطار المشروع لذا نرحب بكل المعلومات مكتوبة كانت أو مسموعة التي تقدم لنا مواد تعريفية عن القبائل والأجناس المهددة بالانقراض، عن أسلوب حياتهم اليومية، أو عن عاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم . ونأمل أن تصلنا وثائق علمية من علماء الأجناس الذين يكرسون جهودهم لدراسة وتسجيل التراث والثقافات الشفهية المهددة بالإنقراض. كما نرحب بكل المواد العلمية التي تلقي الضوء على تعدد الثقافات، والعادات، والقوانين، والمعارف. ووفقاً لمقدار تمثيل هذه المواد للواقع ووفقاً لسعة ذاكرة الأقراص الزجاجية يتم إدراجها في مكتبة الأسكندرية المعاصرة لقرن الواحد والعشرين والتي تسافر أيضاً على متن " كيو" .



البيئة التي سيكون عليها " كيو" عند عودته إلى الأرض بعد رحلته الطويلة